

# (مُحرراً) د.أحمد عبد المنعم خطبة الجمعة 4102-5-32 مسجد

## البدر بالمنصورة

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. وجعلوا الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعني. الحمد لله انزل على عبده الكتاب. الحمد لله عدد كل شيء والحمد لله عدد ما احصى - 00:00:00  
اكبر والحمد لله على ما احصى كتابه. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين. محمد صلى الله عليه وسلم سيد الاولين والآخرين ما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه منه. فصلاة - 00:00:40  
وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله خلق الله عز وجل الخلق ولم يتوبهم سدى ولم يتركهم هم لا ولكن ارسل اليهم رسل - 00:01:00  
وانزل اليه ملكته كتب. وبين لهم الغاية من الخلق. فقال لهم وما خلقهم الجن والانس الا ليعبدون هذه الغاية تخلص القلب لعبودية الله عز وجل ان يكون القلب خالصا صافيا وان يكون العقل صافيا - 00:01:20  
خالصا لله سبحانه وتعالى هذه الغاية التي علم ابليس العين ان السبب الرئيسي وقوع بني ادم هو في التشويش على هذه الغالب. ويعلم انه لم ينجو بخطط القميص ومن شرك ابليس ومن شرد ومن ابليس الا المخلصين. فقال ان عبادك منهم المخلصون - 00:01:44  
اي ان المخلصين والمخلصين من عباد الله عز وجل ليس لابليس عليهم سلطان. ولكن احبتي في الله غالب الاشياء من حولنا من اسباب واشخاص وشهوات وشبهات تريد ان تستعمل القلوب - 00:02:12  
تريد ان تستعمل العقول لها. هذه الغائبة تخلص العبودية لله عز وجل. ان يكون القلب وان يكون العقل خالصا للصواب لطاعة الله عز وجل متوجها الى هذه الغاية تحقيق تكن عبودية لله عز وجل للاسف كثير من الاشياء من حولنا تريد ان تستأسر عن الاحزاب ان تستعلي على قلبك ان - 00:02:34  
فاستعمل قلبه. لذلك انت تكرر دائما وابدا. هذا الشعار في الصلاة الذي تكرره كثيرا الله اكبر تستفتح به الاذان وتختتم به الاذان. وتستفتح به الصلاة وتكرره طوال الصلاة. وكأنك تغفر وتثور على كل هذه الاشياء التي تريد ان تساعد التطرق هذا انت تقر وتعلن للعالم - 00:03:04  
ان عبودية خالصة خالصة لله عز وجل. ان هذه العبودية تكون خالصة لله عز وجل. وان الله عز الله اكبر في قلبك من كل شيء من كل هذه الاسباب من كل هذه الشهوات ومن كل هذه الشبهات - 00:03:34  
لذلك احبتي في الله قالت المرأة العاقلة التي خلط الله عز وجل قولها في القرآن الكريم امرأة عنوان قال الله عز وجل اذ قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني - 00:03:52  
انها وهبت اعز ما فمي في الله عز وجل. لقد ادركت الغاية التي من اجلها خلق القلب. فهي تبنت ان ترزق بولد الولد لا لشيء الا لان ذهبه لخدمة دين الله عز وجل. لم تكتفي بهذا ولكن وضعت قيда هاما - 00:04:10  
لاستكمال هذه المهمة وهي العبودية الخالصة وخدمة دين الله عز وجل على الوجه الذي يرضاه سبحانه وتعالى وضعت هذا الخير ربي اني ارد لك ما في بطني محررا ان يكون حرما خالص - 00:04:30

في الثورات التي كانت في الاعوام الماضية في كثير من الدول كان الناس يرفعون هذا الشعار العيش والحرية والعدالة الاجتماعية. هذه الحرية. هذا المطلب الاساسي لكل ثورات التي قامت في العالم اجمع في دول اسلامية او في غيرها - [00:04:52](#)

هذا المعنى الذي يتكالب عليه الناس اما استحوذا يدفعون ان لهم هذا الحق في التعريف. او يتكالب عليه الناس استئثارها بالوصول اليه او شهوة للوصول اليه. هذا المعنى يأتي خالصا في كتاب الله عز وجل بمعنى - [00:05:12](#)

تماما عما يظن الناس. فالحرية ذكرت في كتاب الله عز وجل على معلمين. المعنى الاول المعنى الاصلي المتبرع عكس الرزق الحب بالحب والعبد بالعبد. الحر عكس العبد. والمعنى الآخر ان يتحرر الانسان من اجل الشهوات. ان يتحرى به - [00:05:32](#)

الشبهات ان يكون قلب الانسان خالصا لله عز وجل. وان يكون عاقل الانسان خالصا لله عز وجل وطلبة هذه المرأة العامة ان يكون هذا الولد خالصا محررا من كل طريق. اي قيد يمنعه من - [00:05:52](#)

في طاعة الله ومن بذل الجهد والمال والنفس ودم نصره دين الله ان تكسر هذه القيود وان يتحرر هذا الانسان ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا. خالص صافي لا يتعلق باي شهوة ولا باي شبهة - [00:06:12](#)

ولا بأي اسر او قيد يمنعه من نصره دين الله عز وجل. هذه هي الحرية الحقيقية. كلما كان الإنسان وفق طاعة لله عز وجل. وخالصا لنصرة دين الله عز وجل. كان في الحقيقة اكثر تحررا. ومهما - [00:06:32](#)

الانسان من القيود الارضية الوهمية. ولكن كان تابعا لاهوائه وشهواته فقط فانه مأسور حقا. قال نبينا الله عليه وسلم يوضح ان هذا الانسان ما زال مأسورا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار - [00:06:52](#)

انه لا زال عبد فعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد القطيفة تعس عبد الخميصة تع وانتكس واذا شيك فلم تقف. لو دخلت فيه شوكة ما تطلعش منه. اي اذى يصاب به لا يخرج منه ابدا. يسير على رأسه - [00:07:12](#)

يظن انه تحرر بحوزته من مال وبحوزته للدنيا وبانتصاره على اعدائه يظن ذلك ولكنه لا زال عمل ويتكلم النبي صلى الله عليه وسلم عن العبد الحر حقا في النصف الثاني من الحديث. فقال طوبى لعبد آخ بعناء - [00:07:32](#)

في سبيل الله. اشعة رأس مقبرة القدامان. ان كان في الساق كان في الساق. هذا العبد كما سمع هبة او فزعة طار اليها يبتغي الموت في مقام. هذا العبد تحرر من اجل - [00:07:52](#)

من اجل الرسوم الموجودة في المجتمع. اشعت رأسه مجرد مرة كمان. اخذ بعنان فرسه لا تمنعه شغمة او جهة على ان يمسك بعدم فرس ينطلق في سبيل الله. كلما سمع هبة او فزعة هو متحرر من كل القيود. ينطلق اليها - [00:08:12](#)

يبتغي الموت في مظالم. هذا هو العبد الحر حقه. ربي اني نظرت لك ما في بطني محرم. اذا اذا الحرية المطلوبة من الشعوب لابد ان تعي الابهام لابد ان تتلقاها من كتاب ربنا ومن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. ان التحرر الحقيقي - [00:08:32](#)

هو التحرر من اجل الشهوات والشبهات. من اجل الشهوات التي تسيطر على القلوب ومن الشبهات التي تسيطر على العقل لذلك هذا المعنى العظيم الذي ذكر في كتاب الله عز وجل ذكر لفظ في كتاب الله عز وجل لم يذكر الا في موضعين - [00:08:52](#)

هذه الكلمة كلمة يوضع يهرم اصل هذه الكلمة الهرع لما الانسان ينقطع الوريد بتاعه والدم يخرج بتدفق ولا يستطيع الانسان ان يوقف الذنب هذا المشهد يسمى هرع الدم. خروج الدم بطريقة لا يستطيع الانسان ان يكتب الذنب. يقولون هنا - [00:09:12](#)

هرع الدم. او هذا الباشا اسمه هرع الدم. وشبهوا هذا المشهد بمشهد اسير. الاسير الذي يقاد الى يا سيدي اتمسك في الحرم مغميين عينه وحاطين ايدينه في ايديه في كبشات وببسيبوه بيدفعوه الى ان يقتلوا. هو - [00:09:38](#)

فيدفع الى حتفه ولا يستطيع ان يتحرك يقولون في هذه اللحظة يخضع المسيح اي يدفع دفعا لا يستطيع ان تخلص منه. تخيل معي هذا المشهد مشهد معروف عند العرب. الاسير اللي بيتماسك في الحرب. يتغمى ويتربى فيه. ويدفع الى ان - [00:09:58](#)

وفي هذه اللحظة يدفع ويساق الى حدفه ولا يستطيع ان يأخذ قرارا بالثمار. هذا المشهد ذكره الله في موقعا. هذا الاسير ذكر في موضعين. الموضع الاول اسير الشهوات في سورة هود ذكر عن قوم لوط قال ربنا سبحانه وتعالى وجاءه قومه اي قوم لوط وجاءه قومه - [00:10:18](#)

اي يدفع ان يدفع يهرعون اليه ومن قبل كان يعملون السيئات. اي كانوا يمارسون الفاحشة والشهوات. لسه الممارسين الفاحشة. وجاء يتبع من الشيء الذي يدفعه ادفعه. هل في ناس كانوا بيصوموا بعض؟ ابدأ. الشيء الذي يدفعه هو الشهوة. اسوء الشهوة. جاء مدفوعا - 00:10:46

اسير الى حدفي الذي يساق الى الشهوة اصبح القلب اسيرا للشهوة جاء مدفوعا ليمارس الفاحشة اي الى حدثه واهلاكه ولا يستطيع ان يتخلص. مهما يصيح الدعاة في اذنه ان التفت الا تسير في الا تسير في هذا - 00:11:16 ولكنه يصر على ان ينشد في هذا الطريق. وجاءه قومه يبرعون. قد يتصور الانسان هذا المشهد مشهد الاسير كلنا قد نمر ان الانسان يقرأ اسير لشهوة معينة. وقد يمن الله عز وجل علينا على الاخوة المسلمين. لكن العجيب ان يأتي هذا المشهد هذا - 00:11:36 اسير ما عملش تاريخ اخر تماما. يقول الله عز وجل في سورة الصافات بعد ان تكلم سبحانه وتعالى عن شجرة الزقوم. واخبر ان ضلعها كأنه رؤوس الشياطين. ثم اخبر سبحانه وتعالى انهم - 00:11:58

الاولى منها فبالكون منها البطون. ثم ايه؟ هيبدا غصبا عنها. وبعد ما يبلغ غصب عنه. هيملاً غصب عنه فما يؤمن وبعد ما يملأ بطنه غصب عنه والعياذ بالله في النار ثمان لهم عليها لشوبا من حميم. هيشرب - 00:12:18 غصب عني وبعد ما يشرب الحبيب غصب عنه ثم ان مرجعهم الى الجحيم. يعني كأنه اتاخذ بموضع في نار الجحيم الى موضع يطعن فيهم من الزقوم غصب عنه لانها شجرة تخرج في اصل الجحيم لكن تحت - 00:12:38

ثم يسقط من الحبيب غصبا عنه ثم يعود يعذب في الحبيب رضي الله عنه. ثم اذا مرجعه الى الحبيب ثم يقول اعجز عن سبب هذا العذاب لماذا يجرع العذاب غصبا عنه؟ يقول الله عز وجل انهم ان التعليمية اي لسبب انهم الفوا اباءهم - 00:12:56 اي وجدوا اباءهم ولكن اي وجدوا الفة في هذا المشهد. انهم الفوا ابائهم ضالين فهم على اثارهم يضعون. على اثارهم اي على خطوات ابائهم. ما بيطلعش ماشي على قدر الخطوات تقريبا لا يخرج رجله ابدأ عن الآخرة. انهم الفوا ابائهم ضالين فهم على اثر - 00:13:16 المشهد الاسير للشهوات جاء ايضا للاسير للعمال. اللي ماشي اسير لتقاليد المجتمع عقله كأنه مسئول. كأنه اعمى. كأنه مسجون. كأن في سحر معمول له ويدفع هو يختار اشياء في حياته لا باختياره. لكن هو مدفوع على هذه الاختيارات. فهو وانهم الفوا اباءهم ضالين - 00:13:46

فهم على اثارهم يوضعون اي يدفعون كما يدفع النسيج. وللأسف يدفعون الى هلاكهم. والى حتفهم الى موتهم فكما انهم فعلوا هذه الاشياء غصبا عنهم يجرعون العذاب في الآخرة غصبا عنهم - 00:14:16 كما انهم تجرعوا هذه الاشياء بدون عقل ولا تفكير. كانهم كالاسرى كذلك يكون عذابهم في جهنم والعياذ يتجرعون الزقوم والحديد غصبا عنهم لانهم لم يفكروا لم يستعملوا هذه النعمة سابغوا نفسهم بالانعام - 00:14:36 تخلوا عن اعظم نعم الانسان. ولقد كرمنا بني ادم قيل التكريم بالعقل. ولقد كرمنا بني ادم وقالناهم في البر البحر ورزقناه من الطيبات. قيل التكريم بالعقل تخلص عن هذه النعمة وساوى نفسه بالانعام والعياذ بالله يسير - 00:14:56

كيفما يشاء الراكب كأنه وضع الاجابة في في فمه ويقوده الى حيثما شاء. هكذا يفعل مع اسير يقاد الى حتفه ولا يتكلم ولا يعقله. اذا احبتي في الله الحرية هي القرآن هي التحرر من اسر - 00:15:16 الشهوات على العنود والشبهات على العدو. والاسير في القرآن هو الذي يعيش اسير لشهواته. والذي يعيش اسيرا بتقاليد المجتمع او لعادات او للاعلام او يتلقى اشياء لا يصدقها اي عاقل ولكن ان يصدق - 00:15:36

ادفع الى حتفه ولا يفكر لا يستعمل هذا العدل اخطر الاسر اسهل العقول. اسمى الشهوات قد يتخلص الانسان منه. قد يموت له احد احبائه. قد يشاهد حادثة قد يحدث بلاء قد يحدث مرض مرض انسان - 00:15:56 هذه الابتلاءات التي قد تقع للانسان القارة التي قد تصيب الانسان او تحل قريبا من ذلك قد ترجع للانسان يستيقظ من اجل لكن اسهل عقوق قد يرى الانسان الحق بعينيه ولا يؤذى اصبح مسحورا - 00:16:16 لذلك حينما تندبر في كلام الله عز وجل الذي ذكره عن فرعون الانسان بيتعجب كيف استطاع رجل رجل فرض بشر يأكل ويشرب

يطعن ينام يمرض يدخل الخلاء كيف استطاع ان يقضي على الناس انه ربهم الاعلى. كيف استطاع ان يفعل ذلك؟ كيف استطاع بعد ان رأوا الايات - [00:16:36](#)

الكبرى واراهاهم الآية الكبرى. كيف استطاع ان يضحك عليه؟ كيف استطاع ان يقنعه انه ساحر وكيف استطاع ان يقنعهم انه ليس بسيحسن. ثم استطاع ان يقنعهم انه مذب. ثم استطاع ان يقنعهم - [00:17:06](#)

ليس للمجرم ثم اقنعوا انه يريد الهرب. وانه لا يملك شيء. ثم بعد ان انفرق البحر صار خلفه لم يتوقف الجنود كيف استطاع ذلك؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:26](#)

كان غي من كان قبلكم ملك وكان له سحسان. دايم الملوك ظلمة يحافظون على اعمالهم بالسر والآن يعصيان هو الإعلام. الذي يستطيع ان يقلب الحواء. التوجيه الإعلامي لشيء معين ينشر للمجتمع - [00:17:42](#)

قل له قل له بيتلقى هذا الموضوع. فلا يتحدث المجتمع الا في موضوع واحد. يعني احيانا تجد فيه مشكلة. اي مشكلة واقعية مشكلة مسلا نقص الماء ان الماية هتقل تخيل لو ان الرواية زي ما هي نهر النيل زي ما هو والمياه هتشرب لكن الاعلام وهمي الخطوات ان ممكن الماية تبدأ تجرح - [00:18:03](#)

تجد المجتمع كله ازايز ويشترى جراكن ويعدي من عنده المجتمع كله. الانسان حتى لما يدرس الموضوع يجد ان في شيء هيجس ان هو اللي هطلع انا ويتحرك والمجتمع كله يتجه ثم يا اخواننا نعلم ان ما فيش مشكلة في - [00:18:28](#)  
والمجتمع يسير من اليمين الى اليسار ومن اليسار الى اليمين لذلك تجد وانت تقرأ في القرآن كان فرعون وحريصا دائم بعد كل موقف يهز اركان عرشه كان حريص على خطاب العباد - [00:18:48](#)

لما قال ذروني اقتل موسى وليدعو ربه. قال اني اخاف ان يبذل دينكم. لما مؤمن قال فرعون ظهر وقال رجل ان يقول ربي الله قال طب عيالي ما اريدكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيلا - [00:19:07](#)  
لما جاء سيدنا موسى قال ان رسولكم الذي اوصي اليكم باب الجنة. لما اراه الاية ستنازعات فاراهم الاية الكبرى لما جمع بسرعة الناس بحشرة. فقال ربكم يقول الله عز وجل في سورة - [00:19:25](#)

وقالوا يا ايها الساحر ادعوا لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون. جمعوا بعض البلد مليانة ابتلاءات في الصلاة. سيدنا موسى يقف قدام الناس كلهم يقول يا رب اصرف عنهم هذا البلاء فينصرف البلاء. هنا يقارب الناس ان يعتقدوا في موسى فيقول فرعون بن الخطاب ونادى فرعون - [00:19:45](#)

شوف ترتيب الايات وقالوا يا ايها الساحر اعلم ربك بما عمل عندك اننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ونادى فرعون بسرعة. بعد كل موقف يكاد يهز الاركان. ينطلق فرعون الى خطاب علم جديد. كل مرة - [00:20:15](#)

اول لما جاء موسى قال مجنون. ثم لما رآه الاية الكبرى قال سهل. ثم لما جاء بالسحرة وانتصر على السحرة واثبت انه قال انه مجرم يريد ان يخرجكم من ارضكم. موسى عليه السلام هل هو مجنون؟ على الخطاب الفرعوني ام ساحر ام وجه من دون - [00:20:35](#)  
اشياء متناقضة لكن حينما يتوجه كل الاعلام وكل التفكير بشيء الناس تصدق. لذلك الناس وهم رايعين في المعركة بصورة الشعراء لما حصل حشد جماهيري للمناظرة بين موسى عليه السلام وبين الصحرا وقيل للناس - [00:20:55](#)

الخطاب الاعلامي هل انتم مجتمعون عشان نتجمع ليه؟ لعلنا نتبع السحرة. هم جايبين بهدف واحد على نتيجة واحدة اي شيء يحدث خارج هذه النتيجة لن يتقبلها العقل. ولم يصدقها اي انسان. لعلنا - [00:21:15](#)

اتبعوا السحرة ان كانوا هم الغالبين. يبقى احنا مش جايبين نتبع الحق. ولا جايبين نشوف ايه الارض ولله. احنا جايبين نتبع السحرة لذلك الناس اللي كانوا جايبين عشان يقفلوا السحرة فوجئوا ان السحرة سجنوا هو جاي عشان يمشي وراء السحرة. طب السحرة -

[00:21:35](#)

رجل التفت للاعلام. الاعلام هيقول ايه؟ اه ده ضحك عليهم. ده السحرة مرتبين مع سيدنا موسى. قال اه فعلا. واحنا اللي واحنا عمرنا كنا في سبعين سنة فطلع الصحرا تبع سيدنا هو لم يرتقي بهم من قبل هو قال جاء به من البدائل حاشرين. هو لم يلتقي - [00:21:55](#)

حضر المظل الا في هذا الموقف ولكن واكيد كان في اتصالات بينهم وبين بعض شوف الاعلام قادر انه يبقي للناس من اقصى اليمين لاقصى اليسارات ثم يعود مرة اخرى. اذا احبتي في الله كما انه لابد من - [00:22:15](#)

بكسل كسر الشهوات لابد من كسر اسر العذر كما ان الانسان لا بد ان يحافظ على هذا القلب. هذه النعمة العظيمة اذ جاء قلب سليم.

ايضا لابد ان تحافظ على قلبك وعلى عقلك ويكون عقلك سليم - [00:22:30](#)

للاسف الناس في المجتمعات كلها في الدنيا كلها للآخر بتتلقى التوجيه بتاعها التوجيه العقلي بتاعها من شينين. التعليم والاعلام. لازم التعليم والاعلام طيب حينما يوجه التعليم الى افكار معينة وحينما يوجه الاعلان الى افكار معينة. كيف يخرج الانسان من هذا النفس؟ هنا يأتي يوم مسجد - [00:22:52](#)

لابد ان يكون المسجد محررا خارجا عن السوق خارجا عن لابد ان يكون المسجد تبع قال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم. لما تلقى عليه احنا قبل ان لا. فابلع هذه المعلومة قبل ان تتلقى هذه المعلومة افتح - [00:23:25](#)

انما احنا اخذنا الذكر وانا له لحافظون. هذا الكتاب الذي حفظه الله عز وجل. ولو اجتمع اهل على ان يغيروه او يبدلوه او يحرفوه او ان يأتوا بمثله لن يستطيعوا - [00:23:45](#)

هذا الكتاب حجة على الناس يوم القيامة. لما تصدق شيء او تدافع عن شيء يقول الله عز وجل الم اقل في كتابي كذا وكذا وكذا الم احفظ لك هذا الكتاب؟ الم اتكلم بهذا الكلام وحفظته لك؟ لماذا تصدق هؤلاء ولا تصدق؟ كلامي. كلام ربنا - [00:24:04](#)

سبحانه وتعالى محفوظ قيد الله رجالا لحفظ السنة. سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ارجع لا تجعل لاحد سلطان على عقلك. تحرر بنقسم الشهوات وبنقسم الشبهات تحرر من اسر القلوب ومن اجل العقول لابد ان نكون محرمين لابد ان نطالب - [00:24:24](#)

لابد ان نطالب بالحرية بالعودة الى كلام ربنا والى سنة نبينا صلى الله عليه وسلم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده وحده والصلاة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:44](#)

احبتي في الله كلما كثرت قيود الانسان لم يستطع ان يحلق الى السماء انما كثرت قيود موتى لم يستطع ان يحلق. يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ما لم تكن لكم. اذا قيل لكم - [00:25:01](#)

في سبيل الله النفير الحركة السريعة. اتحرك نفسه بدين ربنا في سبيل الله. فقراء فراغ لمكان في العالم بينتشر في اماكن كثيرة في العالم. المسلمون تعدى عليها في كل مكان في العالم. انظر الى الله عز وجل. صحائف اعلام - [00:25:21](#)

تنزل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اكثر من تلت اربع او تلتين الارض على الكفر يموت يخلد في جهنم انشر الى الله عز وجل افعل اي شيء حتى الى جاري - [00:25:41](#)

احسن منزلة. كيف؟ في سبيل تفاجى ان السبب ان ليه ما بيتحركش؟ ليه ما بنفهمش الدين؟ اذ ذاقتم يا رب وفي قيود لذلك يقول الله عز وجل واتلوا عليهم النبأ الذي اتيناه اياتنا فان سبق منه - [00:25:54](#)

فاتبعه الشيطان فكان من الراوين ولو شئنا الايات المفروض ان القرآن مفروض يرفعها ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه مخرج الرب هو مربوط في الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب. لا يفكر الا في الاشياء الاخرى. ان تحمد عليه ما تتوب تتوب - [00:26:16](#)

اذا احبتي في الله الحرية الحقيقية هي التخلص من هذه الدين. هذا المعنى الذي يتغنى به كثير من الناس. تتغنى به الغرب يتغنى ان من اهل الغريون حتى هذه الفكرة التي وجهت الليبرالية اختطفوا هذا الاسم الحرية. الحرية معنى الحرية - [00:26:35](#)

وكانهم هم الاصحاب الحقيقيين لهذا الامر. ولكن كما قال ربنا في كتابه اني نذرت لك ما في بطني محررم اي مصطلحين متداول بين الناس لابد ان يعرض على القرآن قاعدة تسمى الاستفسار ان اي حد يطرح يجمع لك معنى احنا نقول له استنى استنى. قبل ما نقبل الكلام بتاعنا احنا نرجع نبص في القرآن ونبص في - [00:26:55](#)

هكذا كان يتعامل المؤمنون اي معنى يطرح هي قول له انتظر. دعا لنا في القرآن يخالف القرآن القرآن ولا فيه اباحة للمطلق اللي انت الامر واسع الأمر هنا ما فيش فيه قيود تلاقي الأمر ده طيب اي فكر اي - [00:27:23](#)

مصطلح صالح بيدخل لابد ان نتوقف فيه. ونعود الى كتابه. لا تقيموا بين يدي الله. لا تقدموا بين يدي الله يعني ما تتصرفش قبل ما



ترجع بكلام الله عز وجل من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. احبتي في الله نريد ان نكسر هذه الخيوط - [00:27:43](#)

عايزين نخرج برة المنزومة اللي عملت ششبش العنكبوت على عقول الناس كتير من الناس. عقول هزه الشبكة سهل كما قال ربنا وان اوهن من بيوتنا بيت العين ولكن اذا سرنا في الطريق اذا عاد الناس ليؤوسين - [00:28:03](#)

اذا تلقى الناس كلام الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم كحقيقة مطلقة يتبقى الناس كلام الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم على انها الحقيقة المطلقة - [00:28:23](#)

الانسان لو فعل هذا يفاجئ انه بيتلقى حقائق هو لاول مرة يسمعها. حقائق تخالف كثير من عذاب المجتمع من تقاليد المجتمع. لابد الانسان يتلقى القرآن ويتلقى احاديث النبي صلى الله عليه وسلم من التطبيق. يسمع الآيات - [00:28:39](#)

العقائد والشرائع من كلام الله ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم للتطبيق. يخرج خارج هذه المنظومة الموجودة اللي اصبحت الان مع العولمة الاولى بقت منظومة عالمية ان انت مطالب تلبس ما يلبسه الغرب - [00:28:59](#)

الي صدر يوم السديس في الارض اصبحت العلم مطالب انه يرتدي هذا اللبس. والا يصبح خارج هذه المنظومة. يصبح شاذ عن هذه المنظومة لكن الاسلام له زي خاص وله طريقة خاصة الاسلام عصي على هذه الشرعية - [00:29:20](#)

القوم ابتعثنا الله لنخرج العباد. كنتم خير امة مخرجنا للناس. نحن اخرجنا للناس من قبل. لم نخرج تبع الناس ولكن هل ينحط فينا قوم نبينا صلى الله عليه وسلم ولو تبعوا جحر لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه - [00:29:40](#)

يعني لو دخلوا في حفرة صغيرة ما بتقضيح حد اصلا. المصممين يدخلوا وراهم. يخرجوا من حفرة الى حفرة الى حفرة. ونحن نسير وراهم حفر كثيرة جدا وقعوا فيها ونحن نصمم في النسبية والعمرة. احبتي في الله لابد ان نربي اولادنا ييجوا المسجد. لازم الانسان يجي يسمع - [00:30:00](#)

تحديد ربنا في المسجد بعيدا عن اي تأثير لله. ايا كان بعيدا اسمع قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحي لا تؤمن عليه الفتنة. اسمع معاذ ابن جبل وهو يموت فحذف تلميذه حتى من ذلة العالم - [00:30:20](#)

يقول له اياك وزلة العالم اياك من هذه فانها كما قال عمر بن الخطاب تهدم الدين اقول انت مطالب ان تبحث عن هذا. انت مطالب لتنجو امام الله عز وجل ان تبحث عن الحقيقة التي يريد بها الله عز وجل - [00:30:40](#)

التي تكلم الله بها عز وجل وحفظه في القرآن التي تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم. انت مطالب لتنجو امام الله عز وجل ان تبحث بنفسك او ان تبحث عن الاوضاع والاتقى وتتلقى منه الدين. انت مطالب ان تبحث عن الدين - [00:31:00](#)

كما انك مطالب امام زوجتك واولادك ان تبحث عن دنياك ولو ضيعتهم يحاسبك الله عز وجل وكفى بالمرء اثما ان يضيع كذلك كفى بالمرء اثم ان يضيع عقله. ان يعطي عقله لاي انسان يعبر فيه ما يريد. ان يجلس امام قنوات - [00:31:20](#)

في العاقل ما تريد. كفى بالمرء اثما ان يضيع هذه النعمة. ولقد كرمنا بني آدم ان يضيع هذا التكريم اسمع الى كلام الله والى سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك اختتم ابراهيم علي وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم. في نفس سورة - [00:31:40](#)

ام بكر انهم الفوا آباءهم ضالين. فهم على آثارهم يهرعون. بين الله عز وجل نموذجا كيف استطاع ابراهيم ان يكسر هذا الخمر؟ قسم العقول كيف استطاع ان يبرهن لهم انهم يسيرون بدون تفكير - [00:32:00](#)

وان من شيعته لابراهيم ان جاء ربه بقلب سليم. لما كان قلب سليم مش عايش في اثر شهواته ولا شبهات قال لابييه وقومه ماذا تعبد عنهم؟ لازم العقل يسأل واحنا بنعبد مين؟ وبنعمل ليه كده؟ لازم نسأل - [00:32:20](#)

ما اصل هذا الكلام؟ ايه الدليل عليه؟ لازم لما يطرح عليك اي فكرة اسأل الواحد يقول لك الاحتفال بشم النسيم حرام اقول له ايه الدليل لما واحد يقول لك الاحتفال بمية الرسول حرام. قل له ايه الدليل؟ لما واحد بيسألك عن حاجة يقول لك يقول لك لا لا الوطن اهم حاجة واللي كويس - [00:32:40](#)

اي شيع تسمعه في هذا اليوم يسأله من اين مصدر هذا الكلام؟ سيدنا ابراهيم يقول لهم كلكم بتعبدوا اصنام ممكن نسأل الكلام ده بجد الكفرة ليست دليل ابويا وجدي ليس اذ قال لي ابييه وقومه ماذا تفعل؟ انتم جبتم الكلام ده ليه؟ لا ما ردوش ائذك الايات -

اسئلة لا ست اسئلة في هذا الحوار. فما ظنكم برب العالمين؟ فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم فتولوا عني لما هو ما ردوش راح  
لقى سؤال سأل الاصنام سأل الرجال وسأل الاصنام فراح الاصنام فقال ما لكم لا - [00:33:25](#)

الله! انتم ما بتتكلّموش ليه فبالتالي ما بيكلوش. لا يطعمهم ولا يتكلمون. فراغ عليهم ضربا باليمين. قام مكسر الاصناف. رجع رجع  
سألهم اتعبدون ما تبيتون؟ والله خلقكم وما تعملون اسئلة توقن العقل وان كل واحد بيقد على نفسه ويسأل انا بعمل كده ليه؟ انا

ماشي بالخبط ده ليه؟ انا بس عايز بالي ليه؟ ايه الدليل - [00:33:45](#)

على ذلك الله عز وجل انزل لنا هدى لما ربنا قال لسيدنا ادم اهبطوا الى الارض قال له ايتينكم مني هدى مش في الارض تضيع. انا  
مش هسيبك تضيع ويتلقفك الشياطين ابدأ. انا هنزل لك هدى يبقى معك. احفظ لك هذا الهدى. ان - [00:34:16](#)

علينا الهدى اوجب الله على نفسه في سورة الليل بالصورة المظلمة لما في قمة الاستضعاف وفي قمة انتشار الفساد والنهار اذا تجلى  
وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشدة في قمة التفرق والتشتت والليل قال الله - [00:34:36](#)

اللهم ان علينا للهدى اوجب على نفسه الهدى الذي يريد الهدى حتى يصل اليه. ومن يتحرى الخير يعظم زمان الفارسي كان في اقصى  
الارض يبص للنبي صلى الله عليه وسلم. ابحت عن دين انظروا عما يأخذون دينكم. اسأل الله عز وجل ان يحررنا من - [00:34:56](#)

للشهوات والشهوات. اللهم اجعلنا خالصين لك مخلصين لك. اللهم اجعلنا خالصين مخلصين لك يا رب اللهم

اجعلنا عن عبادك المخلصين. اللهم اجعلنا من عبادك المخلصين. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم - [00:35:16](#)

بلادنا فتن مر منها اللهم طيب لهذا البلد امر اشد يعز فيها من طاعة ويغرف بها بمعصيته ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المعكر.

اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم ولي علينا خيرنا ولا تولي علينا شرارنا. اللهم اجمع - [00:35:36](#)

لنا وانزع الشيطان من بيننا. اللهم اجمع شمتنا على اتقى قلب رجل منا يا رب العالمين. اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سالما اهتدى اقول

قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبائحك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:35:56](#)